قالوا عن صلاح جاهين

يقول بدر محمد بدر في كتابه (صلاح جاهين أمير شعراء العامية) :

" إن جاهين استحق لقب أمير شعراء العامية، وهو لقب منحه إياه الدكتور لويس عوض عندما كتب في جريدة "الأهرام" مقالا بعد وفاته يقول فيه إن "مصر لم تنجب منذ بيرم التونسي وفي سمته إلا صلاح جاهين. وبيرم ابن ثورة ١٩١٩، وجاهين ابن ثورة ١٩٥٢، ومع ذلك فقد كان صلاح جاهين أصدق تعبيرا عن عصره".

ويقول : "جاهين استحق لقب أمير شعراء العامية، وهو لقب منحه إياه الدكتور لويس عوض عندما كتب في جريدة الأهرام مقالا بعد وفاته، يقول فيه إن مصر لم تنجب منذ بيرم التونسي وفي سمته إلا صلاح جاهين".

لقد جعل جاهين من الكلمة العامية عنصرا من عناصر تكثيف الإحساس والشعور بعدما كان الزجل عبارة عن قطعة منظومة مثل

المقال، ويحسب له أيضا جسارته اللغوية في خلق عالم جديد من المفردات اللغوية و الألفاظ العامية الطازجة التي استطاع في زمن قصير للغاية أن يفتح لها صفحات جديدة في قاموس العامية.

وحول فن "الرباعيات" عند جاهين يقول: "إنها كانت على مستوى اللغة تعد اكتشافا جديدا لقدرات وإمكانيات اللغة العامية في التعبير، ومن جهة أخرى يمكن اعتبارها تطويرا وتحديثا لفن فلكلوري وشعبي قديم هو فن الموال، فوحدة الموال الشعبي المتكاملة فنيا والمستقلة موضوعيا، لم تكن يوما ما غائبة عن المشهد الشعري، ولكن عبقرية جاهين أنه استطاع أن يعيد اكتشافها من جديد، ويضيف إليها أبعادا إنسانية وفنية جديدة."

ويقول عن صلاح جاهين رسام الكاريكاتير :

"صلاح جاهين شاعر الكاريكاتير.. رسام بدرجة مقاتل"،ويقول:

"إن عبقرية جاهين الكاريكاتيرية تكمن في امتلاكه رؤية واعية وثقافة ذات حس وطني، ورغبة أكيدة في إحداث تغيير في المجتمع، ولأنه شاعر فإن إحساسه بنبض الشارع المصري والعربي جعله دائما على خط التماس مع مشكلات الناس وقضاياهم."

ويقول حسن فؤاد،

كان يعتقد أن القارئ إذا لم يفهم الرسم أو النكتة بسرعة فهذا خطأ الرسام وعليه أن يعيد النظر فيما رسم.

ويقول فؤاد حداد،

لو لم يكتب جاهين أي شيء فيكفيه أنه كتب قصيدة على اسد مصر.

ويقول سيد مكاوي،

كان هرمًا من الفن وذلك لأن شخصيته لا يمكن أن تتكرر في الشعر والرسم والأغنية .

ويقول خيري شلبي:

شاعرنا الكبير لايكف عن محاكمة نفسه لشدة حساسيته ويقظة مشاعره وضعف همومه.

ويقول إحسان عبد القدوس:

إحساسي بصلاح جاهين يوازى إحساسي بعبد الحليم حافظ فالاثنان اشتركا في اندفاعهما نحو متطلبات فنهما على حساب الاستجابة للمتطلبات الصحية، لقد ذهب حافظ وذهب جاهين وكأنهما ألقيا بنفسيهما في براثن الفن، فقررا الانتحار وكل منهما لم يكن مجرد شخص لكنه كان أمل في مستقبل مصر الفني.

ويقول صلاح طاهر:

جاهين يمثل العبقرية المتكاملة من جوانب مختلفة، فقد برع في فن الكاريكاتير بتناول خاص كما برع في فن الزجل، الفياض وبجانب قدرته في الزجل ظهرت موهبته في العمل الصحفي والتأليف.

ويقول أحمد بهجت،

كان شمسًا يشع بالفرح رغم أن باطنه كان ليلًا من الأحزان العميقة وكان يدارى أحزانه ويخفيها عن الناس ويصنع منها ابتسامة ساحرة ويظهر على الناس بوجهه الضاحك كل يوم.

obeikandl.com